

مساهمة العربي المشرفي في الحياة الفكرية لمغرب القرن التاسع عشر

دراسة بيبليوغرافية

The contribution of Al-Arabi Al-Mashrafi to the intellectual life of Bibliographic study nineteenth century Morocco

هشام البقالي*

وزارة التربية والوطنية والتعليم العالي المملكة المغربية، hicham_albakali@hotmail.fr

تاريخ الإرسال: 2020/02/04؛ تاريخ القبول: 2020/04/05، تاريخ النشر: 2020/10/10

ملخص:

شهد القرن التاسع عشر بالمغرب حركة تأليف واسعة، همت مختلف نواحي الحياة الفكرية، وخلالها برز عدة علماء خلفوا تراثا مهما، لعل من أبرزهم العلامة العربي المشرفي صاحب التأليف الغزيرة في التاريخ والشعر والدب والطب والسيرة، وتحاول الورقة المساهمة في التعريف بمؤلفات العربي المشرفي، وتبيان المحقق منها والمفقود، والتي ما تزال حبيسة رفوف المكتبات الخاصة والعامة. لذلك سعينا لتقصي مؤلفاته وذكر محققها ونسخها، وأهم المحققين والدارسين الذي اشتغلوا بالبحث والتحقيق في مؤلفاته. الكلمات المفتاحية: العربي المشرفي، مغرب القرن 19؛ تحقيق المخطوط؛ الهجرة؛ مدينة فاس.

Abstract:

The 19th century in Morocco witnessed a broad authorship movement, which concerned various aspects of intellectual life, and during which several scholars emerged who left an important heritage, perhaps the most prominent among them is the Arab supervisor, who has abundant authorship in history, poetry, bear, medicine and biography

The paper attempts to contribute to the disclosure of Al-Arabi Al-Mashrafi works, and to clarify what has been verified and what is missing, and which are still trapped in the shelves of private and public libraries

.Keywords: Arabi Al-Mashrafi; Morocco 19th Century; Manuscript Realization; Immigration; Fas city.

1- مقدمة:

تميز المغرب خلال القرن التاسع عشر الميلادي بحركة تأليف واسعة، همت مختلف نواحي الحياة الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية...، مما دفع البعض إلى تسميتها "النهضة العلمية"¹، ومن بين أبرز الذين ساهموا في هذه الحركة أبو حامد العربي المشرفي المعسكري. فمن هو العربي المشرفي؟ ولماذا هاجر من الجزائر إلى المغرب؟ وما هي مؤلفاته التي ساهم بها في حركة التأليف والنهضة في المغرب القرن التاسع عشر.

2- التعريف بالمؤلف:

هو أبو حامد العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الجزائري²، المعروف بالمعسكري صاحب التأليف الغزيرة، التي جمع فيها بين التأليف في الأدب والتاريخ والتراجم والنسب...، لذلك وصفه المترجمون له بالأديب والمؤرخ والنسابة والرواية.

إذا كان اسم العربي المشرفي يردُّ بين أسماء مؤلفي القرن التاسع عشر الميلادي كأحد الإخباريين والنسابة، عبر مؤلفاته المتنوعة المذكورة في عدد من الدراسات التاريخية والأدبية في المغرب والجزائر، فإن ما يلفت الانتباه أن المعلومات التي نصادفها في كتب التراجم لا تسمح بالإحاطة بمحمل جوانب شخصية الرجل وما أكبها من تقلبات³، فمعظم المصادر التي ترجمت له⁴، لم تُشر لتاريخ ولادته الذي يبقى مبهماً،

¹ عبد الرحمان ابن زيدان: النهضة العلمية على عهد الدولة العلوية، تحقيق مصطفى الشابي، تقدم عبد الحق المريني، المطبعة الملكية الرباط، 2016.

² يعرف المشرفي نفسه قائلاً: "العربي بن عبد القادر بن علي بن مسعود بن أحمد بن أبي جلال الأصغر بن أحمد بن أبي جلال الأكبر بن عمر بن الصديق، ينتهي نسبنا إلى عيسى بن إدريس"، العربي المشرفي: ديوان نظم في من أيقظ للدين جفن الوسن، مخطوط الخزانة الحسنية، رقم 5310، ص 111 أ.

³ الفرقان الحسن: أدبيات الأوبئة في المغرب القرن 19، نماذج أقوال المطاعين في الطعن والطواعين للعربي المشرفي، منشورات التوحيد، الرباط، 2014، ص 9.

⁴ ابن إبراهيم (العباس المراكشي): الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، الرباط، 1974، ج 9 ص 27، عبد السلام بن عبد القادر بن سودة: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، ضمن موسوعة أعلام المغرب، تنسيق وتحقيق محمد حجي، دار الغرب الاسلامي، بيروت 1996، ج 1، ص 330، ج 8، ص 1313، ابن زيدان عبد الرحمن: معجم طبقات المؤلفين على عهد الدولة العلوية، تحقيق حسن الوزاني، منشورات وزارة الأوقاف

حيث تم تقديره بسنة 1805م؛ لكنها أجمعت على مكان الولادة في قرية الكرط، بضواحي مدينة معسكر غرب الجزائر6.

أسرة المشارف: ينتمي أبو حامد العربي المشرفي لأسر المشارف الذائعة السيط في غرب الجزائر بنسبها وحسبها، ناهيك عن أدوارها في تاريخ الجزائر السياسي والاجتماعي والديني والثقافي... ، فالأسرة المشرفية إدرسية النسب من الفرع الحسيني.

الهجرة لمدينة فاس: هاجر إلى المغرب سنة 1843م7، واستقر بفاس. وعن أسباب هجرته يقول: "والسبب الحامل لنا على ذلك - أي الهجرة- وإن كنا لسنا أهلا لذلك، الغيرة على الدين، والكف لجزية

والشؤون الإسلامية، الرباط 2009م، ص 403، عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي: **معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة أو المدهش المطرب**، صححه وخرج حواشيه وعلق عليه عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002، ص 146، أبو القاسم سعد الله: **أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990، ج 2، ص 175، الفرقان حسن: **أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19...م.س**، ص 11-12،

Michaux-Bellaire, Edouard, **Les musulmans d'Algérie au Maroc**, Archives marocaines, Volume 11, 1907, pp 1- 116.

⁵ يرى الدكتور حسن الفرقان أنه ولادة العربي المشرفي "كانت في مطلع العقد الأول من القرن التاسع عشر"، الفرقان حسن: **أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19...م.س**، ص 13.

⁶ أبو القاسم سعد الله: **أبحاث وأراء...م.س**، ج 2، ص 175، نويهض عادل: **معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر**، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، 1980، ط 2، ص 303، في حين جانب الصواب عبد السلام بن سودة حينما عده من مواليد تلمسان، عبد السلام بن عبد القادر بن سودة: **إتحاف المطالع...م.س**، ج 8، ص 1313.

7 حدد العربي المشرفي بنفسه تاريخ هجرته، حيث جعله في جمادى الثانية 1260هـ/ 1844م، واعتبره حدا فاصلا بين مرحلتين مهمتين في حياته، ولخص ذلك في البيتين التاليين:

وفي الستين من هذا القرن نظمتها ***** وفي حلل الأهوال كنت أرفل

وفي ثالث عشر القرون أسيدي ***** وفي شهر جمادى الثاني كان التحول.

العربي المشرفي: **كناشة**، مخطوط المكتبة الوطنية بالرباط 204 ك، ص 50، الفرقان حسن: **أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19...م.س**، ص 27، الزهيد علوي: **"مخطوط " نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن للعربي المشرفي - تقديم وتعريف"**، المجلة الجزائرية للمخطوطات، مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا جامعة وهران، الجزائر، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، دجنبر 2019، ص 36.

المشركين"8، ويضيف في مكان آخر عن سبب اختيار المغرب دارا للهجرة: "فولاية أهل النبوة أمان لهذه الأمة من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، وهذا هو أحد الأسباب التي جاءت بنا للمغرب، واخترتنا الهجرة إليه دون الهجرة لأرض تونس وما وراءها من الأمصار...ألا ترى إلى فاس وأحوازها بل وجميع الإيالة المغربية، حاضرة وبادية، كيف نجهاها الله مما أصاب غيرهم من واسطة المغرب وتونس المجاورة، فقد تغيرت أحوالهم بظهور كلمة الكفر في تلك النواحي أعادها الله دار إيمان9. وقد توفي العربي المشرفي سنة 1313هـ/ 1895م، عن تسعين سنة، ودفن قرب ضريح علي بن حرزهم خارج باب فتوح بفاس10.

3- إنتاجات المشرفي:

يعتبر العربي المشرفي من أغزر علماء الجزائر إنتاجا فكريا في القرن التاسع عشر، ويعد من العلماء الموسوعيين، نظرا لما خلفه من مؤلفات، حيث كان له قلم لا يفتر وذهن لا يكل، ترك ما يناهز 35 مؤلفا في مختلف المجالات¹¹؛ والملاحظ أن عددا من الباحثين عكفوا على دراسة تراثه، وتحقيق

⁸ العربي المشرفي: كناشة، الخزانة العامة، رقم، 204 ك، ص 97.

⁹ العربي المشرفي: نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، الخزانة الحسنية رقم 5616 ط، ص، 46.

10 العباس بن إبراهيم: الإعلام... م. س، ج 9 ص 27، ابن سوادة: إتحاف المطالع... م. س، ج 1، ص 330، ابن زيدان عبد الرحمن: معجم طبقات... م. س، ص 403.

11 حسب الباحث فارس كعوان فهي 21 مؤلفا على الأقل، فارس كعوان: "هجرة الأسرة المشرفية إلى المغرب الأقصى في عهد الاحتلال الفرنسي وإسهاماتها الثقافية"، ضمن كتاب: الهجرة، الحراك والنفي وآثارهم على الصعيد الثقافي واللغوي، سلسلة أعمال ملتقيات، مخبر الدراسات والأبحاث حول الرحلة والهجرة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2010، ص 225، و26 مخطوطا حسب فتيحة عبد العالي: "جهود المشرفي المعسكري في التأليف الأدبي"، مجلة الحقيقة، جامعة أحمد دراية - أدرار، الجزائر، العدد 38، 2016، ص 246-262، و27 مخطوطا حسب محمد السعيد قاصري: "أبو حامد العربي المشرفي الجزائري وتراثه المخطوط بالمغرب الأقصى"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، المجلد 22، العدد 2، 2007، ص 246-251، و28 مخطوطا حسب حمدادو بن عمر: "المعاملات التجارية بالمغرب الأقصى من خلال مخطوط رواج السكة بالزيادة لأبي حامد العربي المشرفي"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 1، العدد 7، جانفي 2017، ص 220، 221، ونفس العدد عند محققا مشوم عرار النجد، أنظر العربي المشرفي: مشوم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان، دراسة وتحريج زينب حمودة وأولاد الفاضل العثماني، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط 2017، ص 17-19 من مقدمة التحقيق، في حين اعتبرها حسن الفرقان قد جاوزت الثلاثين كتابا، الفرقان الحسن، أدبيات الأونة في مغرب القرن

مخطوطاته، بل منها ما حقق أكثر من مرة. وكان المرحوم أبو القاسم سعد الله¹²، من أوائل الباحثين الذين درسوا وعرفوا بالعربي المشرفي وتراثه.

برع العربي المشرفي في نظم القصائد مدحا وهجاء¹³، وألّف في التاريخ وبرع فيه، وتعد كتاباته بمختلف أنواعها في هذا الباب من نواذر ما ألف، وتُعد "ذخيرة الأواخر" في التاريخ العام و"طرس الأخبار" في تاريخ الجزائر، شاهدان على ذلك. كما ألف في تاريخ المغرب، وعرج على المناقب والتراجم والأنساب، ثم الرحلات التي كانت داخل المغرب.

ورغم كثرة انشغالات العربي المشرفي في مجال التاريخ، فإن سجله جاء حافلا في باب الردود والسجلات والاعتراضات؛ ولمع نجمه أيضا في اللغة والآداب والطب، فجاءت دواوينه الشعرية والأدبية شاهدة على قوة أسلوبه الأدبي، وملكته الشعرية¹⁴، فما هي مؤلفات العالم العلامة العربي المشرفي المحققة، المخطوطة والمفقودة؟

الكتب المحققة:

- ياقوتة النسب الوهاجة، وفي ضمنها التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة:

19...م. س، ص 55، بينما عددها الدكتور عبد الحق شرف 31 مخطوطا، عبد الحق شرف: العربي بن علي بن عبد القادر المشرف المتوفى 1895م حياته وآثاره، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007، ص 111-161، و32 مخطوطا في أطروحته للدكتوراه، أنظر العربي المشرفي: الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري الناطق بخرافات الجعموس سيء الظن الكنسوس، دراسة وتحقيق (إلى نهاية الترجمة الرابعة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران الجزائر، 2011، ص 41 - 68، وجعلها تقي الدين بوكعب 36 مخطوطا، أنظر: المشرفي أبو حامد العربي: رد المشرفي على أبي راس الناصر في قضية النسب، دراسة وتحقيق تقي الدين بوكعب، ماجستير جامعة وهران، 2014، ص 45.

¹² أبو القاسم سعد الله: "مؤلفات المشرفي المعاصر للأمير عبد القادر، مجلة الثقافة، ع 75، عدد خاص بالذكرى المئوية لوفاة الأمير عبد القادر، السنة 13، وزارة الثقافة، الجزائر، جوان 1983.

¹³ لقبه النميشي ب: "حظيفة زمانه"، أحمد النميشي: تاريخ الشعر والشعراء بفاس، طبع بفاس 1424م، ص 93.

¹⁴ عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي: معجم الشيوخ...م. س، ص 146-147.

خصصه العربي المشرفي لمناقب محمد بن علي المجاحي¹⁵، حجنتنا في ذلك العنوان الثاني الذي وضعه المشرفي لكتابه في مقدمته؛ حيث يقول: "وإن شئت قلت: "اليواقيت الثمينة الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة¹⁶". قسمه على أقسام أربعة، بزيادة مقدمة وخاتمة. يحتوي الكتاب على فوائد تاريخية غاية في الأهمية، خاصة فيما يتعلق بتراجم شرفاء وعلماء الجزائر وفاس.

توجد منه عدة نسخ في المغرب والجزائر، فالنسخة الأصلية بخط المؤلف: توجد بالخزانة العامة بالرباط، رقم 171534؛ فرغ من تأليفه صبيحة الخميس التاسع والعشرين من ربيع الثاني من متمم

¹⁵ هو محمد بن علي أهلول المجاحي (945-1002هـ / 1538-1594م)، نسبة إلى مجاجة، عالم من الزهاد العباد، كانت تشد إليه الرحال في المسائل العلمية، له الباع الطويل العريض في الشعر والقريض، من أهل مجاجة، وله فيها زاوية مشهورة. أبو القاسم محمد الحنفاوي: تعريف الخلف برجال السلف، مطبعة بيبير فوفتانة، الجزائر، ص 433، الطعيمي محيي الدين: تكملة جامع كرامات الأولياء، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008، ص 383، نويهض عادل: معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، دار النشر مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط 2، 1980، ص 286، الربيعي بن سلامة وآخرون: موسوعة الشعر الجزائري، دار الهدى، الجزائر، 2002، ج 2، ص 525، محمد مفلح: أعلام من منطقة غليزان: تراجم منذ القدم إلى غاية مواليد القرن التاسع عشر الميلادي، دار المعرفة، 2008، ص 144-145، شرقي عاشور: معلمة الجزائر، القامزس الموسوعي: تاريخ، ثقافة، أحداث، أعلام ومعالم، دار القصبية للنشر، 2009، ص 1275، رابع خدوسي: موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، منشورات الحضارة، الجزائر، 2014، الجزء الثاني، ص 503.

¹⁶ الزركلي: الأعلام... م. س، ج 4، ص 224، المرعشلي يوسف: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، وبذيله عقد الجواهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، دار المعرفة، بيروت- لبنان، المجلد الأول، 2006، ص 865، كامل سلمان الجبوري: معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ... ج 3، ص 378، حنفاوي بعلي: الرحلات الحجازية المغاربية: المغاربة الأعلام في البلد الحرام : دراسة نقدية توثيقية نقدية ثقافية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2018، ص 464، الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 2، 1982، ج 2، ص 577، وسماها "ياقوتة النسب الوهاجة في نسب أهل مجاجة".

¹⁷ ابن سودة عبد السلام: دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ص 80، طبعة 1997، وقد مدني مشكورا بنسخة منه الأستاذ الدكتور عبد الحق شرف.

سنة القرن الثالث عشر بعد الألف 18/ 1882م، بخط مغربي جيد. والمخطوطة في مجلد وسط، تقع في 88 ورقة، مسطرتها 15، مقياسها 115×170.

نسخة ثانية بالمكتبة الوطنية بالرباط ضمن مجموع تحت رقم 207 ك، صص 403-466.

نسخة ثالثة بمخزانة علال الفاسي، رقم 20 ع، تتكون من 181 صفحة 19.

نسخة رابعة بالمكتبة الوطنية الجزائرية الحامة رقم 3326، ناسخها السيد الحاج المهدي بن أبي عبد الله يوم 15 شوال 1351هـ/ 28 مارس 1962؛ عدد أوراقها 20 ورقة أي 40 صفحة بوجهين، مسطرتها 180×240.

كتبت هذه النسخة بعناية فائقة بخط مغربي حسن وواضح يقرأ بسهولة، بحبر أسود مع تطعيمها بألوان أخرى هي: الأحمر - الأخضر - الأزرق - والأصفر، وذلك في بعض الكلمات من قبيل: التصلية على النبي والحمدلة؛ وفي كتابة أسماء بعض الشخصيات...

نسخة خامسة بالمكتبة البوعبدلية ببطوية أرزيو بولاية وهران بالجزائر، تحتوي على 38 ورقة 20.

نسخة سادسة بمكتبة الشيخ البشير المحمودي البرج معسكر بالجزائر.

نشر الكتاب سنة 2012 في طبعة تجارية لا ترقى لمستوى التحقيق العلمي 21؛ فمحققه لم يركز في الوقوف على التعريف بالشخصيات التي أوردتها العربي المشرفي، ولم يرجع إلى مصادر أخرى ترجمت لهؤلاء الأعلام؛ ناهيك على أنهما اعتمدا على نسخة وحيدة نسخت عن النسخة الأصلية سنة 1962، ولم يرجع للنسخة الأم بخط المشرفي.

¹⁸ ياقوتة...، ص 37.

¹⁹ عبد الرحمن الحريشي: الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، مطبعة الدار البيضاء، 1991، ج 1، ص 102.

²⁰ مدني مشكورا بنسخة منه الأستاذ الدكتور عبد الحق شرف.

²¹ العربي المشرفي: اليواقيت الثمينة الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولى مجاجة، دراسة وتحقيق حمدادو بن عمر والعربي بوعمامة، سلسلة التراث والدراسات المعاصرة 3، اتحاد الناشرين المصريين، دار صادر، 2012، 144 صفحة.

- طرس الاخبار بما جرى آخر الأربعين من القرن الثالث عشر للمسلمين مع الكفار، وفي عتو الحاج عبد القادر وأهل دائرته الفجار:

صنفه المشرفي في مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، توجد نسخة منه في دار الوثائق القومية النيجيرية²²، وقد حققه يوسف أخليس²³.

- ذخيرة الأواخر والأول فيما يتضمن من أخبار الدول²⁴:

عبارة عن تأليف يجمع بين التاريخ العام والرحلة، حيث دون فيه المشرفي ملاحظاته عن الرحلة التي قام بها من المغرب إلى الجزائر سنة 1878م، انتهى من تأليفه سنة 1299هـ/ 1882م. يقع الكتاب في سفرين من 333 ورقة²⁵، يوجد بعضه بخط المؤلف بالخزانة الكتانية بفاس²⁶، ونسخة من الجزء الثاني بالمكتبة الوطنية بالرباط²⁷ ونسخة ثالثة بالمكتبة الوطنية بالجزائر²⁸، ونسخة رابعة بخزانة خاصة بمراكش مبتورة الآخر²⁹.

²² رابع خدوسي: موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، منشورات الحضارة، الجزائر، 2014، الجزء الثاني، ص 569.

²³ العربي المشرفي: طرس الاخبار بما جرى آخر الاربعين من القرن الثالث عشر للمسلمين مع الكفار، وفي عتو الحاج عبد القادر وأهل دائرته الفجار، دراسة وتحقيق يوسف أخليس، دبلوم الدراسات العليا المعمقة، كلية الآداب ابن مسيك، الدار البيضاء، 2000، وأعيد نشره من طرف الدكتور حساني مختار سنة 2007 عن دار الحكمة في الجزائر.

²⁴ يذكر حنفاوي بعلي أنه محق ومطبوع، دون أن يذكر محققه أو مكان نشره، أنظر حنفاوي بعلي: الرحلات الحجازية المغاربية: المغاربة الأعلام في البلد الحرام : دراسة نقدية توثيقية نقدية ثقافية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2018، ص465، وعلمنا أن الكتاب حققه تحقيقا جزئيا الأستاذ عبد المنعم القاسمي، لكنه لم ينشر بعد كما ذكر المرجع أبو القاسم سعد الله، أنظر شرف عبد الحق: "في الذكرى الثالثة لرحيل العلامة أبو القاسم سعد الله، رسالة جوابية إلى الدكتور أبو القاسم سعد الله"، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، العدد العاشر، ديسمبر 2016، ص 156، وقد أكد لي ذلك صديقي الأستاذ الدكتور عبد الحق شرف في لقاء لي معه بالرباط في مارس من سنة 2019، أن الدكتور عبد المنعم القاسمي حقق منه القسم الأخير وهو الخاص بالجزائر، القاسمي عبد المنعم، ذخيرة الأواخر والأوائل فيما ينظم من أخبار الدول للعربي المشرفي، دراسة وتعليق، مذكرة لنيل الماجستير في أصول الدين، جامعة الجزائر، 2001، أما بقية المخطوط فهي في حكم المفقود.

²⁵ عن هذه الرحلة ومضمونها راجع شرف عبد الحق: العربي بن علي بن عبد القادر المشرفي (ت. 1895) حياته وآثاره، م. س، ص 111-120، العربي المشرفي: الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري الناطق بخرافات الجعسوس سيء الظن الكنسوس، دراسة وتحقي (إلى نهاية الترجمة الرابعة) عبد الحق شرف لأطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2011، ص 41-

- مشموم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان30:

ألفه المشرفي بطلب من عامل فاس عبد الله بن أحمد لشرح الرسالة السلطانية إلى أعيان زرهون وذلك بعد تمرد سكان المدينة على عامل السلطان.

توجد بالمكتبة الملكية النسخة الأصلية منه بخط المؤلف تحت رقم 12082 ز، ونبه الدكتور حسن الفرقان إلى وجود نسخة ثانية منه في إحدى الخزائن الخاصة بمدينة فاس31.

نشر الكتاب في طبعة تجارية محضنة لم تحترم أبسط أبعديات التحقيق العلمي المتعارف عليه بين المحققين32.

- الآيات والحوادث:

ذكره المشرفي في ذخيرته ووسمه بالتأليف الصغير33؛ توجد نسخة منه بالمكتبة الوطنية بالجزائر بعنوان: تاريخ المغرب الأقصى في القرن الثالث عشر، رقم 343013، تتكون من 11 ورقة مكتوبة بخط مغربي مقروء وجميل، فرغ من تأليفه العربي المشرفي يوم 29 صفر 1285 هـ / 21 يونيو

44، شرف عبد الحق: "الجزائر في أدبيات رحالة القرن التاسع عشر، رحلة المشرفي أنموذجاً"، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، المجلد التاسع، جوان 2016، ص 101-113.

26 ابن سوادة: دليل مؤرخ...م. س، ج 1، ص 150.

27 تحت رقم 2659 ك، نسخها الفاطمي الصقلي في 58 صفحة.

28 أبو القاسم سعد الله: أبحاث وأراء...م. س، ج 2، ص 183.

29 محمد المنوني: المصادر العربية لتاريخ المغرب، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ج 2، ص 91.

30 جانب الصواب الباحثة فتيحة عبد العالي حينما سمته بـ مشموم عرا المجد في الغيطان المعد في لاستنشاق مولاي

السلطان، وفيه تصحيف كبير جدا لعنوان الكتاب، فتيحة عب العالي: جهود المشرفي المعسكري...م. س، 255.

31 الفرقان حسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19... م. س، ص 57، الهامش 218.

32 العربي المشرفي: مشموم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان، دراسة وتحريج زينب حمودة وأولاد الفاضل العثماني، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط 2017.

33 العربي المشرفي: ذخيرة الأواخر...م. س، ص 56.

34 أنظر العربي المشرفي: الرد على ابي راس الناصر في قضية نسب أسرة المشارف، دراسة وتحقيق بوكعب تقي الدين، رسالة

ماجستير، جامعة وهران، 2014، ص 43، هامش 1.

1868م35، وهي النسخة الأصلية والوحيدة بخط صاحبها العربي المشرفي، وقد حققها الدكتور عبد الحق شرف، وهي قيد الطبع حاليا.

- نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن36:

مؤلف في أدب الرحلة والتراجم، انتهى من تأليفه يوم الأربعاء 18 رجب 1290هـ/ 11 شتنبر 1873م.

- رحلة إلى نواحي فاس:

وهي أرجوزة من 168 بيتا37، حققها الدكتور عبد الحق شرف اعتمادا على نسختين، إحداها بخط العربي المشرفي، وهي قيد الطبع حاليا.

- تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور، وإصلاح حال السواحل والثغور:

وهو العنوان الأصلي الذي وضعه العربي المشرفي لكتابه، حيث يقول: "وأختم هذه العجالة المسماة بتمهيد الجبال وما وراءها من المعمور، وإصلاح حال السواحل والثغور"38؛ غير أنه ورد بعدة عناوين أخرى، فقد وسمه ابن سودة ب: "رحلة إلى القبائل الجبلية"39، وسماه محمد المنوني ب: "الرحلة الحسنية شمال المغرب"40، ونفس الاسم وضعه أيضا الدكتور حسن الفرقان41؛ كما نشره الدكتور

³⁵ أنظر العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 47-49.

³⁶ العربي المشرفي: نزهة الأبصار لذوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، دراسة وتحقيق مولاي الزهيد علوي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقطيطة، 2018، معتمدا في تحقيقه على ثلاث نسخ من أصل خمس نسخ.

³⁷ مخطوط المكتبة الوطنية بالرباط ضمن مجموع رقم 1264 ك، من الصفحة 313 إلى الصفحة 323.

³⁸ المشرفي أبو حامد العربي بن علي: تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور، وإصلاح حال السواحل والثغور (أو حركة السلطان مولاي الحسن الأول إلى شمال المغرب 1306-1307هـ/ 1889م)، دراسة وتحقيق إدريس بوهليلة، منشورات كلية الآداب تطوان، 2016، ص 192.

³⁹ ابن سودة: دليل مؤرخ... م. س، ج 2، ص 494.

⁴⁰ محمد المنوني: "أوضاع نظما ونثرا تصف رحلات السلطان الحسن الأول لتفقد جهات المغرب"، مجلة دار النياحة، السنة السادسة، العدد 22، 1989، ص 52.

إدريس بوهليلة بعنوانين أحدهما رئيسي والثاني فرعي وسمّهُ ب: حركة السلطان مولاي الحسن الأول إلى شمال المغرب 1306-1307هـ / 1889م)42، كما أفردت له الباحثة حنان الفاضلي اسماً آخر وهو: رحلة إلى شمال المغرب43.

حقق الكتاب لحد الآن من طرف عدة باحثين، كانت أولى المحاولات من طرف في إطار رسالة ماستر بإشراف الدكتور عبد الحق شرف، وحققه الدكتور إدريس بوهليلة ونشر ضمن منشورات كلية الآداب تطوان سنة 2016 في 211 صفحة، كما نشرته الباحثة حنان الفاضلي بعنوان: رحلة إلى شمال المغرب، سنة 2019، ويعمل على تحقيقه للمرة الرابعة أحد الباحثين لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ بكلية الآداب تطوان بإشراف الدكتور عبد الحفيظ حمان.

- الرد على أبي راس:

حققها الباحث تقي الدين بوكعبر اعتماداً على النسخة الأصلية والوحيدة بخط العربي المشرفي ونال بها درجة الماجستير45.

إن ما يلاحظ على تحقيق المصدر هو الجدية والدقة، واعتماد الباحث على كم هائل من المخطوطات والمصادر، كما كان في كثير من الأحيان يغوص في جزئيات، خارج نطاق البحث.

⁴¹ الفرقان حسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19، نماذج أقوال المطاعين...م.س، ص 66، هامش 261.

⁴² المشرفي أبو حامد العربي بن علي: تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور، وإصلاح حال السواحل والثغور (أو حركة السلطان مولاي الحسن الأول إلى شمال المغرب 1306-1307هـ / 1889م)، دراسة وتحقيق إدريس بوهليلة، منشورات كلية الآداب تطوان، 2016.

⁴³ أبو حامد العربي بن عبد القادر المشرفي: رحلة إلى شمال المغرب، تقديم وتحقيق حنان الفاضلي، مكتبة سلمى الثقافية، 2019.

⁴⁴ أبو حامد العربي بن عبد القادر المشرفي: رحلة إلى شمال المغرب، تقديم وتحقيق حنان الفاضلي، مكتبة سلمى الثقافية، 2019.

⁴⁵ المشرفي أبو حامد العربي: رد المشرفي على أبي راس الناصر في قضية النسب، دراسة وتحقيق تقي الدين بوكعبر، ماجستير جامعة وهران، 2014، ص 103، وتوجد نسخ ثلاث لهذا المخطوط، كلها منسوخة عن النسخة الأصلية كما يشير إلى ذلك تقي الدين بوكعبر في أطروحته.

- الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري 46 الناطق بخرافات الجعسوس سيء الظن الكنسوس 47:

أبدع في تحقيقه الدكتور عبد الحق المشرفي إلى غاية الترجمة الرابعة 48، اعتمادا على نسختين، إحداهما بخط المؤلف، والثانية منسوخة عنها، وأكمل تحقيق بقية المخطوط، هو قيد الطبع حاليا.

- رسالة 49 في أهل البصير الحثالة 50:

حققها الدكتور عبد الحق شرف اعتمادا على النسخة الوحيدة لأصلية بخط العربي المشرفي 51، وهي قيد الطبع حاليا.

⁴⁶ "العجرفي" حسب حسن الفرقان، أنظر لفرقان حسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19... م. س، ص 67، ونفس الأمر عند الدكتور إدريس بوهليلة، أنظر المشرفي أبو حامد العربي بن علي: تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور... م. س، ص 39 من مقدمة التحقيق، حمدادو بن عمر: المعاملات التجارية بالمغرب الأقصى... م. س، ص 221، وأيضا عند محققي مشوم عرار النجد... م. س، ص 18، وبالعودة لمخطوط مشوم عرار النجد نجد فعلا أن العربي المشرفي ذكر اسم كتابه كما يلي: الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري الناطق بخرافات الجعسوس سيء الظن الكنسوس، أنظر العربي المشرفي، مشوم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان، مخطوط المكتبة الملكية، رقم 12082 ز، ص 4 ظهر، وقد قاما محققاه بتصحيح كلمة "الجعفري" وكتباها "العجرفي" في الصفحة 18 من النص المحقق، والعنوان الصحيح ما أقره الدكتور عبد الحق شرف في تحقيقه، أنظر العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 102 من مقدمة التحقيق، ص 165 من المخطوط المحقق، حيث يقول المشرفي: وَتَرْجَمْتُهُ بِ: الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري الناطق بخرافات الجعسوس سيء الظن الكنسوس.

⁴⁷ "أكنسوس" حسب حسن الفرقان، أنظر لفرقان حسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19... م. س، ص 67، وأيضا محققا مشوم عرار النجد... م. س، ص 18.

⁴⁸ العربي المشرفي، الحسام المشرفي لقطع لسان الساب الجعفري الناطق بخرافات الجعسوس سيء الظن الكنسوس، دراسة وتحقيق إلى نهاية الترجمة الرابعة، عبد الحق المشرفي، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2011، وقد أكمل تحقيقه وهو قيد الطبع حاليا.

⁴⁹ جانب الصواب الدكتور فارس كعوان حينما جعلها: "العجالة" في أهل البصير الحثالة، أنظر فارس كعوان: "هجرة الأسرة المشرفية إلى المغرب الأقصى... م. س، ص 231.

⁵⁰ أنظر عبد الحق شرف: موقف الحاج العربي المشرفي من الحماية القنصلية من خلال نازلته الرسالة في أهل البصير الحثالة، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة علمية محكمة، تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تيارت الجزائر، المجلد 5، ص 225-244.

⁵¹ توجد ضمن مجموع بالمكتبة الملكية بالرباط، رقم 13919.

- ورقات في رواج السكة بالزيادة:

حققها الدكتور عبد الحق شرف اعتمادا على النسخة الوحيدة بخط العربي المشرفي 52، وهي قيد الطبع حاليا.

- فتح المنان في شرح قصيدة ابن الونان، أو المواهب السنية في شرح الشمقمقية 53:

حقق في مناسبتين، كانت الأولى سنة 2010 من طرف الباحثة نعيمة اسباعي، في إطار رسالة جامعية بكلية الآداب تطوان، حققت منه الجزء الثاني، والثانية من طرف الباحثة الباحثة كريمة شيشن، ونالت به درجة الدكتوراه من كلية الآداب تطوان سنة 2013، حيث حققت الجزء الأول.

- ديوان نظم من أيقض للدين جفن الوسن مولانا الحسن:

ألفه ليقدمه إلى الحسن الأول، حقق مرتين، كانت الأولى من طرف إسماعيل آيت عبد الرفيع، حيث قام بتخريجه وتقديمه، ونال به دبلوم الدراسات العليا المعمقة من كلية الآداب تطوان سنة 2008، وحققته في المرة الثانية الباحثة حنان التونلي، ونالت به درجة الدكتوراه من كلية الآداب تطوان سنة 2014.

- أقوال المطاعين في الطعن والطواعين:

حققه حسن الفرقان ونال به درجة الدكتوراه سنة 542003، ونشره سنة 552014.

الكتب المخطوطة:

- حاشية على شرح المكودي:

⁵² مخطوط بقسم المحفوظات بالمكتبة العامة والمحفوظات بتطوان، رقم 343/1، تضم 15 صفحة.

⁵³ فتح المنان لشرح قصيدة ابن الونان، أو المواهب السنية في شرح الشمقمقية، حسب محققا مشموم عرار النجد، أنظر العربي المشرفي: مشموم عرار النجد... م. س، ص 18.

⁵⁴ العربي المشرفي: أقوال المطاعين في الطعن والطواعين للعربي المشرفي، دراسة وتحقيق الفرقان الحسن، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، 2003.

⁵⁵ الفرقان الحسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19، نماذج أقوال المطاعين في الطعن والطواعين للعربي المشرفي، منشورات التوحيد، الرباط، 2014.

عبارة عن مؤلف في النحو، منه نسخة بالخزانة الصبيحية بسلا، رقم 312، عدد أوراقه 129.

- الفتح والتيسير في شرح منظومة غوثية البدر المنير السيد محمد بن العربي الوزير، أو الفتح والتيسير في شرح قصيدة حوت من هم على قدم البشير النذير:

دونه العربي المشرفي لاستعطاف كرم الصدر الأعظم في عهد الحسن الأول محمد بن العربي الجامعي، توجد منه نسختان، الأولى بخط المؤلف وهي النسخة الأصلية بالمكتبة الملكية بالرباط رقمها 5271، والثانية بخزانة علال الفاسي بالرباط، رقم 2331 ع 15، تتكون من 106 صفحة، مقياسه 20/16 مسطرته 17، بخط مغربي وسط 56.

- كناية:

تحتوي على قصائد متنوعة المواضيع، توجد نسخة منها بالمكتبة الوطنية بالرباط ضمن مجموع، رقم 204 ك، من الصفحة 1 إلى الصفحة 150.

- كناية:

مدح فيه المولى عبد الرحمن وبعض أعيان المخزن، كتبها المشرفي في فترات متباعدة، وتضم مواضيع مختلفة، توجد نسخة منها بالمكتبة الوطنية بالرباط، رقم 471 ك، تتكون من 465 صفحة من القطع الصغير.

الكتب المفقودة:

- تاريخ علماء فاس:

ذكره العباس بن إبراهيم في سفرين 57، ورجح المرحوم محمد المنوني أنه من المؤلفات الصغيرة التي دمجها المشرفي في الباب الرابع من كتاب نزهة الأبصار، ويعتقد الدكتور عبد الحق شرف أنه هو نفسه

⁵⁶ عبد الرحمن الحريشي: الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، مطبعة الدار البيضاء، 1991، ج 4، ص

⁵⁷ العباس بن إبراهيم: الإعلام، ج 9، ص 27.

كتاب "لواء الفكر في فضلاء العصر" الذي ذكره المشرفي في الذخيرة 58، ترجم فيه المشرفي لعلماء فاس ومراكش والرباط وسلا ووزان والغرب وبني حن ومكناس 59.

- إثم الجفون في من بعهد الله يوفون 60:

ذكره العربي المشرفي في كتبه ثلاث مرات، الأولى ضمن لائحة كتبه التي أوردتها في الذخيرة 61، والثانية في شرحه للشمقمقية 62، والثالثة في كتاب مشموم عرار النجد 63.

- الدرّة الوهاجة في نسب صنهاجة:

ذكره خير الدين الزركلي، حيث قال: "صنف نيفا وثلاثين كتابا، منها: الدرّة الوهاجة في نسب صنهاجة".

- تاريخ الدولة العلوية:

يعد في حكم المفقود، أشار له ابن سوّدة في دليله، ويرجح الدكتور حسن الفرقان "أن يكون المشرفي قد أدججه في كتاب مشموم عرار النجد" 64، بينما يرى الدكتور عبد الحق المشرفي أنه هو الباب السادس من كتاب الذخيرة 65.

⁵⁸ العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 50 من قسم الدراسة.

⁵⁹ محمد المنوني: قبس من عطاء المخطوط المغربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1999، ج 2، ص 768.

⁶⁰ رغم أن العربي المشرفي قد ذكره في كتابه مشموم عرار النجد حيث قال: "وصاحب الترجمة استقصينا أوصافه المحمودة في تأليف مستقل سميهاه إثم الجفون فيمن بعهد الله يوفون"، العربي المشرفي: مشموم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان، دراسة وتخرّيج زينب حمودة وأولاد الفاضل العثماني، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط 2017، ص 169، إلا أن محققا العرار يذكران اسما آخر له حيث سميهاه: إثم الأبصار في من بعهد الله يوفون، أنظر الصفحة 18.

⁶¹ العربي المشرفي: ذخيرة الأواخر والأول فيما يتضمن من أخبار الدول، مخطوط المكتبة الوطنية بالرباط، 2659 ك، ص 56.

⁶² العربي المشرفي: فتح المنان في شرح قصيدة ابن الونان، مخطوط بالخزانة الملكية، رقم 12427، ص 145، وقد أهداني نسخة منه الأستاذ الدكتور عبد الحق شرف.

⁶³ العربي المشرفي: مشموم عرار النجد والغيطان المعد لاستنشاق الوالي وأنفاس المولى السلطان، دراسة وتخرّيج زينب حمودة وأولاد الفاضل العثماني، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط 2017، ص 169، حيث قال: "وصاحب الترجمة استقصينا أوصافه المحمودة في تأليف مستقل سميهاه إثم الجفون فيمن بعهد الله يوفون".

- الرحلة العريضة لأداء حج الفريضة66:

يصنف ضمن أدب الرحلات الحجازية، اطلع عليه ابن سودة67 ويعد في حكم المفقود حالياً.

- جواب على سؤال السند لأبي الحسن علي بن طاهر المدني لعلماء فاس:

اعتبره العباس بن إبراهيم من أعظم مؤلفات العربي المشرفي، حيث أجاب فيه عن لغز نظمته علي بن طاهر وألقاه على علماء فاس68.

- درأ الشقاوة عن السادات درقاوة:

يعد في حكم المفقود حالياً، ذكره العباس بن إبراهيم69.

- الدر المكنون في الرد على العلامة كنون:

من الكتب المفقودة، انتصر فيه المشرفي "لأصحاب الطرق [الصوفية]، وَرَدَّ فيه على المخالف رداً شنيعاً خرج فيه عن الرد الشرعي"70.

- المشرفي الحمزاوي لقطع فؤاد الخبزاوي:

ذكره ابن سودة في دليله71 وهو في حكم المفقود حالياً.

- عجيب الذاهب والجائي في فضيحة الغالي اللجائي:

ذكره ابن سودة في دليله، حيث أقر بوجود نسخة منه في خزانة محمد بن إبراهيم الكتاني72.

64 الفرقان حسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19... م. س، ص 64.

65 العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 47 من قسم الدراسة.

66 جانبت الصواب الباحثة فتيحة عبد العالي حينما سمتة ب التحفة العريضة في أداء الفريضة، فتيحة عبد العالي: جهود المشرفي المعسكري... م. س، 252.

67 ابن سودة: دليل مؤرخ... م. س، ج 2، ص 353.

68 العباس بن إبراهيم: الإعلام... م. س، ج 9، ص 27.

69 العباس بن إبراهيم: الإعلام... م. س، ج 9 ص 27.

70 عبد السلام بن سودة: دليل... م. س، ج 2، ص 454.

71 عبد السلام بن سودة: دليل... م. س، ج 2، ص 484.

72 ابن سودة: دليل مؤرخ... م. س، ص 340، العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 59 من قسم الدراسة.

- النجم الثاقب:

في حكم المفقود حالياً.

- الحسام المشرفي للمهاجر المقتفي:

أشار له المشرفي في كتابه الذخيرة⁷³.

- نزهة الماشي في قبائح العياشي المستغامي:

ذكره في كناشة⁷⁴.

خاتمة:

ومن نافذة القول إن هذا التراث الذي خلفه المشرفي في أمس الحاجة إلى مزيد من الاهتمام والعناية من طرف الباحثين والمحققين للاستفادة منه في تأريخ تاريخ المغرب والجزائر خاصة، وتاريخ المغرب الكبير بصفة عامة، كما يذهب إلى ذلك الدكتور إدريس بوهليلة⁷⁵، فالرجل وتراثه جدير بأن "ينشر ويقراً الناس آراءه في معاصريه وفي أحداث وطنه وأحداث العالم الإسلامي والمغرب الأقصى التي عاشها وشارك فيها باندفاع وحماس، ولا نريد لتراثه أن يضيع"⁷⁶.

قائمة المراجع:

- ابن زيدان عبد الرحمان: النهضة العلمية على عهد الدولة العلوية، تحقيق مصطفى الشابي، تقدم عبد الحق المريني، المطبعة الملكية الرباط، 2016.
- ابن زيدان عبد الرحمن: معجم طبقات المؤلفين على عهد الدولة العلوية، تحقيق حسن الوزاني، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط 2009م.
- الفرقان الحسن: أدبيات الأوبئة في مغرب القرن 19، نماذج أقوال المطاعين في الطعن والطواعين للعربي المشرفي، منشورات التوحيد، الرباط، 2014.

⁷³ العربي المشرفي: الحسام المشرفي... م. س، ص 59 من قسم الدراسة.

⁷⁴ العربي المشرفي: كناشة، المكتبة الوطنية، 204 ك، ص 82.

⁷⁵ المشرفي أبو حامد العربي بن علي: تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور... م. س، ص 40 من مقدمة التحقيق.

⁷⁶ أبو القاسم سعد الله: "مؤلفات المشرفي... م. س، ص 77.

- ابن إبراهيم (العباس المراكشي): الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، الرباط، 1974.
- أبو القاسم سعد الله: أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1990.
- عبد الرحمن الحريشي: الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، مطبعة الدار البيضاء.
- المشرفي أبو حامد العربي بن علي: تمهيد الجبال وما وراءها من المعمور، وإصلاح حال السواحل والثغور، دراسة وتحقيق إدريس بوهليلة، منشورات كلية الآداب تطوان، 2016.
- أبو حامد العربي بن عبد القادر المشرفي: رحلة إلى شمال المغرب، تقديم وتحقيق حنان الفاضلي، مكتبة سلمى الثقافية، 2019.
- محمد المنوني: قبس من عطاء المخطوط المغربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1999.
- محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي: الحلل البهية في ملوك الدولة العلوية وعد بعض مفاخرها غير المتناهية، دراسة وتحقيق إدريس بوهليلة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، 2005.
- عبد السلام بن عبد القادر بن سوذة: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، ضمن موسوعة أعلام المغرب، تنسيق وتحقيق محمد حجي، دار الغرب الاسلامي، بيروت 1996.
- عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي: معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة أو المدد المطرب، صححه وخرج حواشيه وعلق عليه عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.